. @ 376 @

( إذا أمنت قلوب الناس خافت % عليك خفي ألحاظ العيون ) .

( فكيف وأنت دنياي ولولا % عقاب ا فيك لقلت ديني ) .

ومن شعره أيضا .

( أضمروا لي ودا ولا تظهروه % يهده منكم إلى الضمير ) .

( ما أبالي إذا بلغت رضاكم % في هواكم لأي حال أصير ) .

وله أيضا .

( ألا من لركب فرق الدهر شملهم % فمن منجد نائي المحل ومتهم ) .

( كأن الردى خاف الردى في اجتماعهم % فقسمهم في الأرض كل مقسم ) .

وله أيضا .

( ولنا من أبي الربيع ربيع % ترتعيه هوامل الآمال ) .

( أبدا يذكر العدات وينسى % ماله عندنا من الإفضال ) .

وله أيضا .

( أحين علمت أنك نور عيني % وأني لا أرى حتى أراكا ) .

( جعلت مغيب شخصك عن عياني % يغيب كل مخلوق سواكا ) .

وذكر له مقاطيع كثيرة غير هذه ثم قال وشعر أبي عبد ا يعني القزاز المذكور أحسن مما ذكرت لكني لم أتمكن من روايته وقد شرطت في هذا الكتاب أن كل ما جئت به من الأشعار على غير جهة الاختيار .

وكانت وفاته بالحضرة سنة اثنتي عشرة وأربعمائة وقد قارب السبعين رحمه ا تعالى والمراد بالحضرة القيروان فإنها كانت دار المملكة يوم ذاك .

والقزاز بفتح القاف وزايين بينهما ألف والأولى منهما مشددة هذه النسبة إلى عمل القز وبيعه وقد اشتهر به جماعة